

اتحاد تجاري بين البلدين ترأسه موريس لويوز. وعلق على هذا المؤتمر ميلز رئيس الاتحاد الصهيوني في جنوب افريقيا بقوله: «قرر المؤتمر إقامة مؤسسة تجارية، تشجع التجارة المتبادلة بين جنوب افريقيا واسرائيل. ان اشترك وفد جنوب افريقيا الفعال جداً في المؤتمر الاقتصادي، وعزمه على خلق روابط تجارية عملية بين البلدين سيساهمان في تحقيق تفاهم أتم بين شعبيهما»<sup>(٥٧)</sup>. والجدول التالي يظهر حجم التبادل التجاري وتطوره خلال الفترة الواقعة بين سنتي ١٩٦٣ و ١٩٧١. (بملايين الدولارات).

جدول رقم ١ (٥٨)

السنة	الصادرات من اسرائيل	الواردات من جنوب افريقيا	العجز - الفائض
١٩٦٣	٢,٥٤٩	٤,٦٥٥	- ٢,١٠٦
١٩٦٤	٢,١٣٨	٤,٧٨٨	- ٢,٦٥٠
١٩٦٥	٢,٧٢٢	٤,٢٥٨	- ١,٥٣٦
١٩٦٦	٢,٣١٠	٤,٤٣٧	- ٢,١١٧
١٩٦٧	٣,٩٩٦	٣,٣٢٨	+ ٠,٦٦٨
١٩٦٨	٥,٦٦٠	٥,٢٣٩	+ ٠,٤٢١
١٩٦٩	٨,١٨٩	٥,٨٠٥	+ ٢,٣٨٤
١٩٧٠	١٠,٦٨٩	١٠,٢٢١	+ ٠,٤٦٨
١٩٧١	٩,٣٩٨	٨,٠٨٠	+ ١,٣١٨

ان الجدول رقم ١ يؤكد لنا ان ميزان التبادل التجاري بين الكيانين كان لصالح جنوب افريقيا حتى سنة ١٩٦٧؛ وبعد هذا التاريخ، بدأ يميل لصالح اسرائيل. فمئذ سنة ١٩٦٧، وحتى ١٩٧٠، ازدادت صادرات اسرائيل إلى جنوب أفريقيا ٦,٦٩٣ مليون دولار. وفي سنة ١٩٦٨، اشترت اسرائيل من جنوب افريقيا ٥٢٪ من مجموع استيرادها السنوي. وتمثل هذه النسبة، في العقد الماضي، تدرج المشتريات في حد ادنى قدره ٤٠٪ إلى حد اعلى قدره ٦٠٪. ومن المعروف ان جنوب افريقيا من اكبر الدول المنتجة للماس. فمشتريات اسرائيل البالغة ٦٠٪ من الماس الخام، يعود الى وضع اسرائيل، حيث تحتل صناعة الماس المرتبة الاولى في صناعاتها التصديرية، وتبلغ ٤١,٨٪ من مجموع صادراتها غير الزراعية و٣٥٪ من مجموع صادراتها خلال عام ١٩٦٩<sup>(٥٩)</sup>. ان اسرائيل تحصل على الماس الخام من جنوب افريقيا، ثم تصقله وتعود إلى تصديره. والعلاقة التجارية لهذه المادة يمارس عليها نوع من التضليل والتمويه. فجنوب افريقيا، تعلن انها تباع الماس الخام عن طريق منظمة البيع المركزية في بروكسل ببلجيكا. واسرائيل بدورها، تعلن انها تشتري معظم حاجتها من المادة من تلك المنظمة التي تسيطر جنوب افريقيا عليها، وتقدم لها ٨٠٪ من انتاج الماس العالمي. واسرائيل هي ثاني مشترٍ للمنظمة. وما انكشف هذا